

188111 - هل يجوز وضع بعض المطعومات الجافة في أدراج وجعلها في الحمام عند ضيق المطبخ ؟

السؤال

أنا مطبخي صغير ، وأضع البصل والبطاطس والثوم في أدراج في الحمام ، هل هذا حرام ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا شك أن الحمام إنما أعد لقضاء الحاجات ونحو ذلك مما هو معروف ، وليس في العادة مكانا لتخزين الأطعمة ، أو الطبخ ، أو نحو ذلك .

والحمامات مأوى للشياطين التي تحب الأماكن النجسة والقذرة التي تناسب طبيعتها ونفوسها الخبيثة ، ولهذا وردت السنة بالتعود بالله عند دخوله من شر هذه النفوس الخبيثة : (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ) متفق عليه.

لكن إذا قدر أن منزلك ليس فيه مكان مناسب لتخزين ما ذكرت من الأطعمة ، ولم يتيسر لك في بيتك إلا ذلك ، فلا حرج عليك إن شاء الله في وضعها في الحمام ، متى كان نظيفا ، وأمنت عليها من التلوث بالنجاسات ، أو أن يصيبها أذى من هذا المكان .

وإن كنا نظن أن بالإمكان تدبير مكان أكثر ملائمة لذلك في أي ناحية من نواحي بيتك ، وهذا أولى وأنسب .

وبالإمكان أن تستشيروا متخصصا في تنظيم المساحة الضيقة في المطبخ ، بحيث يمكن أن يسع أشياء أخرى تمكنكم من تخزين ما تحتاجون إليه من الأطعمة فيه .

والله أعلم .